



جامعة ميد أوشن
ماجستير إعلام رقمي

دور الوالدين في حماية الخصوصية الرقمية للأطفال في المجتمع السعودي

بالتطبيق على مدرسة ابن المنذر للثانوية

**The role of parents in protecting the digital privacy of children in
Saudi society**

By application to Ibn Al-Mundhir Secondary School

مشروع تخرج

إعداد

إيمان احمد عبدالله الهنيدي

222000558

عبد المحسن هيف القحطاني

222001486

إشراف

د. ميهتاب الرفاعي

1445هـ/ 2023 م

المقدمة:

يعد التحول الرقمي اتجاه عالمي يؤثر في جوانب الحياة المختلفة، بما في ذلك حياة الأطفال وحتراهم خصوصيتهم ، حيث نجد أن في الوقت الحالي أصبح الأطفال أكثر ارتباط باستخدام التقنيات الحديثة والرقمية أكثر من أى وقت آخر، حيث يستخدم الأطفال الاجهزة الذكية التابلت واجهزة الكمبيوتر والانترنت في مجالات متعددة في التعلم والترفيه فعلى ذلك تعتبر التكنولوجيا جزء أساسي من حياة الطفل في الوقت الحالي، حيث يقوم الاطفال باستخدام التكنولوجيا في التعلم والترفيه(قطب واخرون,2021)

حيث يمكننا توضيح أهمية التحول الرقمي في حياة الأطفال في نجد أنه في وقتنا الحالي أنها تلعب دورا هام فهي تساعد على التعلم بطريقة تكون أكثر فاعلية فمن خلالها يمكن للأطفال الحصول والوصول إلى المعلومات والمعرفة من أي مكان وفي أي وقت ، وكذلك يمكن تفاعل المعلمين والطلاب معا من خلال استخدام المنصات التعليمية المختلفة دون التقيد وذلك بما يتناسب مع ظروف وأوقات كلا منهم ، كما أن التحول الرقمي الذي يشهده العالم يساعد الاطفال أيضا على الترفيه بطريقة تكون أكثر متعة وإثارة، حيث يمكن للأطفال من خلاله استخدام مجموعات مختلفة من الأنشطة الترفيهية باستخدام الانترنت فعلى سبيل المثال الألعاب والموسيقى، كما أن التحول الرقمي يساعد الأطفال على تطوير المهارات اللازمة للنجاح، فهو يساعد الأطفال على تعلم كيفية استخدام التكنولوجيا بأمان ومسؤولية (عبد الكريم,2021)

كما يساعدهم على تعلم كيفية حل المشكلات وتطوير الحث الابتكاري والأبداع لديهم فعلى ذلك يعد من الامور الهامة أن يدرك الوالدين بالمخاطر المحتملة للتحول الرقمي على الأطفال، يجب على الوالدين مراعاة استخدام تكنولوجيا التحول الرقمي ومساعدة أطفالهم على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذه الأداة الهامة بدرجة عالية من الوعي والمسؤولية. كما تلعب التربية الوالدية العديد من الأدوار حيث يعمل الوالدين على توجيه أطفالهم وتزويدهم بالقيم والأخلاق الصحيحة ، وكذلك مساعدتهم

في اتخاذ القرارات الصحيحة، كما أنهم يعملوا على رعاية الاطفال وتوفير لهم الاحتياجات الأساسية، حماية الاطفال من المخاطر والتهديدات الخارجية(الناغي, 2021)

ويشهد العالم ازديادا غير مسبوق في الاعتماد على النظم الرقمية "Digital Systems" في تحقيق وظائف الاتصال بين الأفراد والجماعات والشعوب، نتيجة تزايد استخدام الحاسبات الشخصية وإنتاج البرامج وتجهيز البنية الأساسية لشبكات الاتصال على المستويات المحلية والعالمية، وصولاً إلى الاعتماد على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) في تحقيق عالمية الاتصال، وتجاوز حدود الزمان والمكان في تحقيق هذا الاتصال بتأثير التكنولوجيا الرقمية المتقدمة التي أصبحت تميز هذا العصر (الزعي ونجدات، 2022).

وعلى ذلك يمكننا تعريف حماية الخصوصية الرقمية للطفل، وهي مساعدة الوالدين في إدارة الحياة الرقمية لأطفالهم وتعلم كيفية مواجهة ما يتعرضون له عبر استخدام المواقع الإلكترونية وتطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي، والعمل على توعيتهم بأهمية الاستخدام لهذه التقنيات بشكل صحيح، وذلك بما يضمن الوصول إلى عالم رقمي مناسب وسوى لطفل يعمل على تقديم المحتوى المناسب له ويساهم في تحسين جودة الحياة أيضا. وترتبط التكنولوجيا بمجموعة من المخاطر التي يمكن أن يتعرض إليها الأطفال مثل التنمر الإلكتروني والاستغلال الجنسي، فجميعا نعى جيدا ضرورة وأهمية التكنولوجيا ولما لها فوائد كبيرة وقدرة على تحقيق التقدم والتطور للطفل، ولكن وع ذلك تحتاج الى متابعة ووعى ومسؤولية والتوعية الدائمة بأهمية الاستخدام المسؤول من أجل ضمان وحماية الطفل (ناصر, 2023)

فعلى ذلك يجب مراعاة أن التكنولوجيا لها فوائد كبيرة ولها قدرة على تحقيق التقدم والتطور، ولكن مع ذلك يجب مراعاة وجود شخص مسؤول يوجيه ويعمل على ضمان حماية الطفل وسلامته أثناء الاستخدام. فعلى ذلك توجد مجموعة المخاطر التي يتعرض إليها الاطفال نتيجة استخدام التكنولوجيا ومنها التنمر الإلكتروني يعد التنمر شكل من أشكال الإساءة التي تحدث خلال الإنترنت أو عبر رسائل الهاتف المحمول فعلى ذلك يمكن أن يكون التنمر الإلكتروني الذى قد يتعرض اليه الطفل شديد

، وقد يؤدي الى حدوث عواقب وإضرار على الطفل وتعرضه لنوبات قلق شديدة واكتئاب وقد تصل في بعض الاحيان الى التفكير الانتحاري. والاستغلال الجنسي للأطفال حيث يمكن أن يؤدي إستخدام الطفل الى الإنترنت لتعرضه للاستغلال الجنسي للأطفال وذلك قد يحدث عن طريق نشر صور أو مقاطع الفيديو الإباحية للأطفال، أو قد يحدث التواصل معهم لأغراض جنسية، فعلى ذلك قد يؤدي الاستغلال الجنسي للأطفال إلى أضرار مثل التعرض للإصابات جسدية أو الى التعرض الى صدمات نفسية وعاطفية . وتعرض الطفل الى مشاهدة محتوى غير مناسب ، مثل العنف أو المواد الإباحية أو التعرض الى الحصول على معلومات مضللة ومخلوطة فعلى ذلك يمكن أن يكون هذا المحتوى ذات ضرر للأطفال، وقد يؤدي إلى تعرض وإصابة الطفل بالعديد من المشاكل السلوكية والمشاكل النفسية (مكاوي,2022)

بالإضافة الى ما سبق عرضه فإنه من الممكن أن يتسبب الاستخدام الزائد والمفرط للإنترنت قد يؤدي الى الإدمان لدى الأطفال مما يؤثر على الصحة العقلية والجسدية والنفسية للطفل .

ويمكننا توضيح بعض المخاطر والأضرار السلبية التي قد يتعرض اليها الأطفال نتيجة الاستخدام دون متابعة الوالدين فنجد انه قد يؤدي تعرض الطفل الى مشاهدة والتعرض لمحتوى غير مناسب الى الاصابة بمشاكل نفسية وتعرضه لنوبات قلق واكتئاب واضطرابات نفسية أخرى ، كما قد يؤدي مشاهدة وتعرض الطفل لمحتوى غير مناسب الى الإصابة بمشاكل سلوكية مثل إصابة الطفل بالعنف الشديد مع الآخرين وقد يتعرض الى الانحراف ، كما أنه قد يتعرض الى الإصابة ببعض من المشاكل الاجتماعية مثل التعرض للعزلة الاجتماعية والشعور بالبقاء بمفرده بشكل مستمر (البح واخرون,2023)

وقد جاءت عوامل ظهور الخصوصية الرقمية وتطوره مرتبطة بالعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية التي تعيشها المؤسسات الإعلامية وال جماهير ، فتأثرت العمليات الاتصالية في الخصوصية الرقمية مما جعله يتطور باتجاهات مختلفة تشرك الإعلام التقليدي معه أو تستقل بذاتها عنه(محمدين,2022)

وتعددت أدوات الخصوصية الرقمية وازدادت تنوعاً مع مرور الوقت، ومن هذه الأدوات المحطات التلفزيونية التفاعلية، تلفزيون الإنترنت الصحافة الإلكترونية منتديات الحوار، المدونات، المواقع الشخصية والتجارية، مواقع الشبكات الاجتماعية، الإذاعات الرقمية البث التفاعلي مواقع الإنترنت الإلكترونية، الخرائط الرقمية، الهواتف الجوال، ومجموعات الرسائل والوسائط المتعددة فيختلف الخصوصية الرقمية عن الإعلام التقليدي باستبداله الوحدات المادية بالرقمية كأدوات رئيسية في حمل المعلومات والكلمات والصور والأصوات والبرامج وتوصيلها بشكل إلكتروني وليس فيزيائي. (البدراني، 2017)

وتعتبر حماية الطفل مسؤولية أسرية ومجتمعية، لم تعد قاصرة على مجرد توفير المأكل والملبس والسكن، أو تقديم خدمات صحية ومادية له أو مجرد منع الضرر والإيذاء الجسدي، بل عملية وفائية، وتحصين نفسي ومعنوي وأخلاقي وإنساني في المقام الأول، بعد أن أصبحت شكوى عالمية ترقق المجتمع الإنساني بأسره، وأصبحت من أخطر القضايا الشائكة التي تحتاج إلى استراتيجية وثقافة مجتمعية لإنجاحها رغم تأكيد دراسات عديدة في كثير من البلدان حتى المتقدمة منها أن الآباء والأمهات أنفسهم لا يزالون غير مدركين تماماً المخاطر التي يتعرض لها أطفالهم من عالم الإنترنت. (محمد، 2021)

بعد الإدراك الواضح للتهديدات التي تواجه الأطفال، تم تطوير الاستراتيجية الوطنية في الدولة لحماية الأطفال، والتي تمثل ترجمة فعلية للتعرف على هذا الخطر كمسؤولية مجتمعية، بدأت المؤسسات والأجهزة المعنية بالمجتمع، بقيادة وزارة الداخلية ومؤسسة الرعاية الأسرية، بالتعاون والتنسيق مع جميع الجهات ذات الصلة بتربية الأطفال في اتخاذ إجراءات لمواجهة هذا الخطر. تم وضع آليات عملية وبناءة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي بهدف نشر ثقافة الاستخدام الآمن للإنترنت. وتم اعتماد حملة وطنية تحت شعار: "أمنوا سلامتهم ولا تغفلوا فضولهم. (عبد النعيم، 2020)

وتعتبر إشكالية الحفاظ على خصوصية الأفراد والأطفال على وجه الخصوص من القضايا النقاشية في الوقت الراهن، خاصة في ظل التطور التقني ومحاولة تقنين استخدام هذه المواقع في بعض الدول، حيث أصبحت الميزات التي تقدمها هذه الشبكات وتطبيقاتها تواجه خطراً؛ نتيجة تعرض عدد من مستخدميها لعمليات انتهاك الخصوصية، تمثلت في الإساءة بقصد تشويه

السمعة، أو الابتزاز المادي أو التسلية، وذلك إما باستغلال الصور الشخصية للأفراد أو بإرسال الرسائل المسيئة، أو شراء البيانات الخاصة بالمستخدمين أو التنصت والمراقبة وغيرها من أشكال انتهاك الحياة الشخصية، الأمر الذي استوجب دراسة مدى معرفة الجمهور بحقه في الخصوصية في العالم الرقمي الجديد وإدراكه لانتهاكات هذه الخصوصية الرقمية على نفسه والآخرين وطرق حماية هذا الحق .

ومن خلال ما سبق ، خلال التطور التكنولوجي الذي نعيشه والاتجاه الى إستخدام التحول الرقمي في جميع جوانب الحياة قد ظهر مفهوم وهو التربية الوالدية الرقمية وهى يعد عملية تنشئة الأطفال وتوجيههم ورعايتهم وذلك في ظل وجود التكنولوجيا الرقمية، حيث تعد التربية الوالدية الرقمية من أهم الأدوار التي يقوم بها الوالدين في حياة الأطفال في عصر التحول الرقمي ، حيث يؤثر عليهم بشكل كبير كلي مدى نموهم وتطورهم.

فعلى ذلك تستند التربية الوالدية الرقمية الى مجموعة من الأسس وهى:

تواصل الوالدين بشكل فعال مع الابناء تجاه التكنولوجيا الرقمية، مساعدتهم على فهم بعضهم البعض وحل الخلافات بشكل سلمي، بناء الثقة والاحترام المتبادل بين الوالدين والأبناء حيث يبنى الأبناء علاقة مبنية على الثقة والاحترام المتبادل مع أطفالهم، مما يساعد على شعورهم بالثقة والامان الأسرى، أن يكون الوالدين على دراية بمدى المخاطر التكنولوجيا الرقمية، مثل التنمر الإلكتروني ومحتوى الغير مناسب ، توجيه ودعم الوالدين لأبناء في استخدام التكنولوجيا الرقمية بطريقة آمنه ومسؤولة.

مشكلة الدراسة:

شهدت السنوات الأخيرة تقدمًا هائلًا في مجال تكنولوجيا الاتصال والثورة الرقمية، مما أدى إلى ظهور مفهوم الخصوصية الرقمية الجديدة. هذا التقدم تسبب في توفير وسائل اتصال غير تقليدية، سمحت بتفاعل الجمهور والتواصل بشكل غير مسبوق بين أفراد المجتمع. ومن خلال هذه الوسائل، أصبح بإمكان الأفراد مشاركة جميع جوانب حياتهم الشخصية، بما في ذلك المعلومات والصور. ولذا، فإن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءًا يوميًا من حياة الكثيرون.

وبالتالي، أصبحت وسائل الإعلام الجديدة تمثل تحديًا كبيرًا للحفاظ على خصوصية الأفراد. فالأفراد يصبحون أكثر عرضة لمخاطر انتهاك خصوصيتهم الرقمية دون أن يكونوا على علم بهذه المخاطر.

وفي ظل انتشار الإنترنت بمعدلات نمو مطردة في منطقة الشرق الأوسط على مدى العقد الماضي، وكانت معدلات الانتشار داخل المملكة العربية السعودية تعدت النسب العالمية باستمرار، حيث بلغت حوالي 88٪ في عام 2019، ومن المتوقع أن تصل إلى ما يقرب من 96٪ في عام 2023 وفقًا للتقديرات الحالية. كما يتجاوز عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية 27 مليون مستهلك، مما يجعلها أكبر سوق لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في منطقة الشرق الأوسط. (إبراهيم، 2021)

تأتي الأطفال في المقدمة بالنسبة للمستخدمين النشطين على الإنترنت وفي استيعاب التكنولوجيا الرقمية على مستوى العالم، وتشير التقديرات إلى وجود شخص واحد من بين كل ثلاثة أشخاص يستخدمون الإنترنت بالفعل، ومن المتوقع أن تزداد نسبة المستخدمين الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا بشكل كبير في المستقبل القريب وفقًا للاتحاد الدولي للاتصالات.

ومن المهم أن نلاحظ أن الأطفال يشكلون جزءًا كبيرًا من مستخدمي الإنترنت في العالم، وهم يميلون إلى استخدام وسائل الخصوصية الرقمية عبر الأجهزة المحمولة. وبما أن منصات التواصل الاجتماعي مثل واتساب وفيسبوك وسناب شات وتيك توك تشهد انتشارًا ورواجًا متزايدًا، فإن تفاعل الأطفال معها يزداد أيضًا بشكل ملحوظ (الزهرة وآخرون، 2020).

وتقع المشكلة في ترك العديد من الأسر لأطفالها يمتلكون هواتف ذكية وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يمنحهم حرية كبيرة في استخدام الإنترنت والوصول إلى محتوى متنوع. وهذا الوصول دون رقابة يمكن أن يتسبب في تعرض الأطفال لمحتوى غير مناسب لأعمارهم، مثل المحتوى الإباحي أو العنيف. وبالتالي، تصبح حماية خصوصية الأطفال على الإنترنت أمرًا حيويًا (المتبولي، 2020).

لهذا، تتمثل مشكلة الدراسة في تحليل تأثير الخصوصية الرقمية على انتهاك خصوصية الأطفال الإلكترونية وفهم هذه الظاهرة بشكل أفضل.، وتتمثل المشكلة في السؤال الرئيسي التالي :

ما هو دور الوالدين في حماية الخصوصية الرقمية للأطفال في المجتمع السعودي؟

وللإجابة على هذا التساؤل فانه يجب فهم المساهمات الخاصة بالتنمية الاجتماعية في تحسين جودة الحياة، بما في ذلك الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من ناحية أخرى حيث يعتبر التحول الرقمي عملية دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الأعمال، مما يساعد في إحداث تغييرات وتطورات أساسية في كيفية عمل المؤسسات وكذلك كيفية تفاعل الافراد مع بعض. من خلال التطور التكنولوجي الذي المملكة العربية السعودية ورؤيتها 2030 في التحول الرقمي ، فيجب مراعاة الوالدين لمدى دورهم في تقديم الحماية والحفاظ على الخصوصية الرقمية للطفل من خلال تقديم مجموعة من النصائح والادوار التي يمكن يشارك بها الطفل وذلك يمكن من خلال بعض الادوات البسيطة وهي القيام ببعض إجراءات التوعية بمخاطر التعرض لمحتوى قد يكون غير مناسب وشرح مدى الاضرار التي قد يتعرض اليها الطفل ،وكذلك القيام باستخدام بعض إعدادات التقنيات الحديثة، محاولة شرح وتوضيح لطفل عن كيفية اتخاذ سلوك سليم وصحيح وأمن خلال إستخدام الانترنت، التواصل والاتصال الفعال بين الوالدين والاباء مما يساعد على خلق قنوات اتصال ومشاركة

من أفضل الطرق التي يمكن استخدامها في حماية الخصوصية الرقمية للطفل هي إقامة حوار مفتوح وصريح بشأن كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات والألعاب والإنترنت والمتابعة المستمرة على تشجيع إستخدام العادات الأمنية والمسؤولة ، واستخدام تطبيقات تساعد على حماية خصوصيتهم وعدم تعرضهم أو استغلالهم لي من أضرار المحتوى الغير مناسب او التنمر الإلكتروني الذي قد يتعرض اليه، يجب أن يكون الوالدين والمعلمون قدوة جيدة للأطفال والطلاب في استخدام التكنولوجيا، فينبغي أن التشجيع المستمر على الاستخدام الآمن والإيجابي والمسؤول حول إستخدام المنصات التعليمية والتطبيقات الرقمية

(ناصر، 2023)

ومراعاة أن تكون الجهود في الوقاية من التعرض الى التنمر الإلكتروني مساءلة تعاونية وتكاملية بين الأبناء والمعلمين والمدرسة ، يمكن لأباء المشاركة في فرق عمل المدارس والمشاركة في البرامج التثقيفية والنشاطات الصيفية التي ترتبط بأهمية أضرار التنمر الإلكتروني والتعرض لمحتوى غير مناسب والاضرار النفسية والعقلية التي قد يتعرض الطفل اليها المرتبطة، والعمل بشكل مستمر وفعال والتوعية والتثقيف بأهمية الأضرار التي قد يتعرض اليها الطفل في حالة عدم الحماية والحفاظ على الخصوصية الرقمية (أبو غزالة, 2022)

اهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الى :

الأهمية النظرية: يرجع هذا الى أهمية دور الأسرة في المحافظة والمتابعة بشكل واعى ومسؤول تجاه المحافظة على الخصوصية الرقمية للطفل في ظل ثورة التحول الرقمي التي يشهدها العالم بشكل عام وكذلك التحول الذى يشهده المجتمع السعودي بشكل خاص.

الأهمية التطبيقية: محاولة التوصل الى رؤية واضحة ومقترح يساهم في توعية الوالدين بأهمية التربية الصحيحة في ظل التطور التكنولوجي السريع الذى يشهده المجتمع السعودي والذى يتفق مع رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030 ، واتجاهها الى التحول الرقمي في مختلف جوانب الحياة ووضع برنامج يعمل على توضيح كيفية مشاركة الابناء على أهمية المحافظة على الخصوصية الرقمية للأطفال.

اهداف الدراسة

تسعي الدراسة الى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

هدفت الدراسة إلى معرفة حماية الخصوصية الرقمية للأطفال في المجتمع السعودي ، وتنبثق عن هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية:

1. تهدف الدراسة إلى محاولة فهم البعد الاجتماعي للتربية الوالدية على الخصوصية الرقمية للأطفال.

2. تهدف الدراسة إلى محاولة فهم البعد النفسي للتربية الوالدية على الخصوصية الرقمية للأطفال

3. تهدف الدراسة إلى محاولة فهم البعد الثقافي للتربية الوالدية على الخصوصية الرقمية للأطفال.

4. تهدف الدراسة إلى محاولة فهم البعد الاقتصادي للتربية الوالدية على الخصوصية الرقمية للأطفال.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأساسية:

هناك دور للتربية الوالدية على الخصوصية الرقمية للأطفال؟

الفروض الفرعية:

5. هناك دور للبعد الاجتماعي للتربية الوالدية على الخصوصية الرقمية للأطفال.

6. هناك دور للبعد النفسي للتربية الوالدية على الخصوصية الرقمية للأطفال

7. هناك دور للبعد الثقافي للتربية الوالدية على الخصوصية الرقمية للأطفال.

8. هناك دور للبعد الاقتصادي للتربية الوالدية على الخصوصية الرقمية للأطفال.

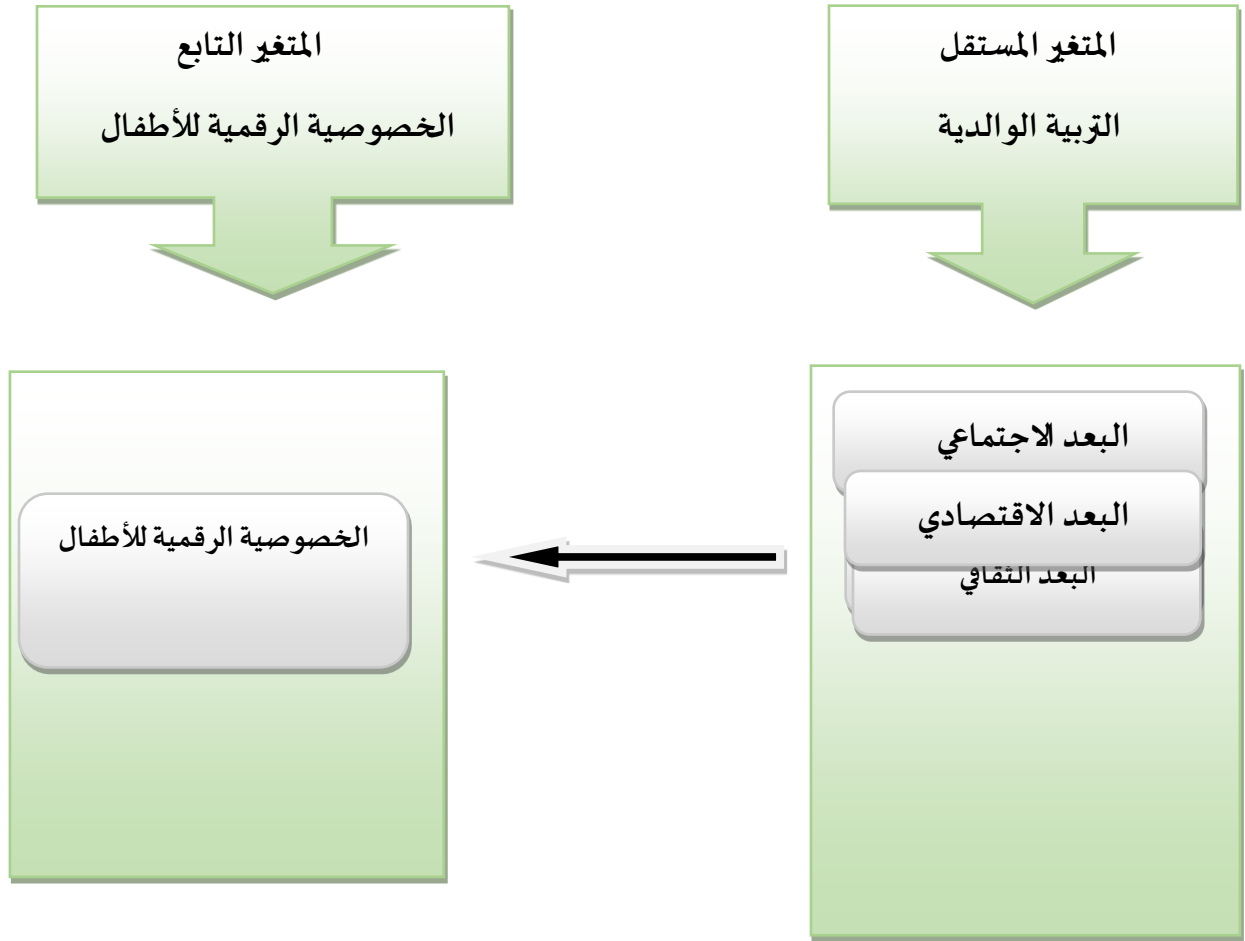
نموذج الدراسة:

يهدف هذا النموذج إلى دراسة دور التربية الوالدية بأبعادها على الخصوصية الرقمية للأطفال:

— المتغير المستقل: التربية الوالدية وأبعادها (البعد الاجتماعي — البعد النفسي — البعد الثقافي — البعد الاقتصادي)

— المتغير التابع: الخصوصية الإلكترونية للأطفال.

الشكل رقم (1) متغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الباحث

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الاطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.

– المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة.

أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وتم تقسيمها الى جزئين :

– القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من الإباء والأمهات وتم تقسيمها إلى : الجنس ، والعمر، والمؤهل العلمي، والدخل الشهري.

– القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع كآلاتي:

➤ المتغير المستقل (التربية الوالدية) وتم تقسيمه الى الأبعاد التالية :

– البعد النفسي

– البعد الاجتماعي

– البعد الثقافي

– البعد الاقتصادي

➤ المتغير التابع :خصوصية الأطفال الرقمية

حدود الدراسة

– حدود موضوعية: اقتضت الدراسة على معرفة التربية الوالدية وابعادها (البعد الاجتماعي – البعد النفسي

– البعد الثقافي – البعد الاقتصادي) على الخصوصية الرقمية للأطفال

– حدود مكانية:

– حدود زمانية: اقتصرَت الدراسة العام الدراسي 2023م.

منهج الدراسة

مصطلحات الدراسة

التربية الوالدية:

تعرف التربية الوالدية في أبسط تعاريفها هي مجموعة من عمليات تنشئة الأطفال وتوجيههم ورعايتهم، حيث تعد التربية الوالدية هي من أهم الأدوار التي يقوم بها الوالدين في حياة أطفالهم، فهي تؤثر بشكل كبير على نموهم وتطورهم الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي. وعلى ذلك، توجد أنواع من التربية الوالدية وهي: التربية الوالدية الإيجابية وهذا النوع من التربية يعتمد على بناء الثقة والاحترام بين الوالدين والأبناء، وكذلك فهو يعمل على استخدام أساليب التعزيز والمكافأة من أجل تشجيع السلوكيات الإيجابية، التربية الوالدية السلمية حيث يركز هذا النوع من التربية على حل الخلافات والمنازعات بطريقة سلمية، وتركز هذه الطريقة على استخدام أساليب اللاعنف والتسامح، التربية الوالدية الصارمة والشديدة حيث يركز هذا النوع من التربية على فرض مجموعة من القواعد والحدود، وكذلك استخدام بعض أساليب العقاب والتأديب (الزهرة وآخرون، 2020)

التحول الرقمي

يعرف التحول الرقمي على أنه هو العملية التي من خلالها يتم دمج التكنولوجيا الرقمية في مختلف جوانب الحياة، فهو يتضمن على مجال الأعمال والتعليم وكذلك الترفيه، حيث تتضمن هذه العملية على تغيير في الأسلوب الذي يتم التعلم به وكذلك أسلوب التواصل والتفاعل مع المحيطين (مكاوي، 2022)

ويعرف أيضا التحول الرقمي على أنه هو عملية تطبيق التكنولوجيا الرقمية و مدى استخدامها بشكل واسع في مختلف مجالات الحياة سواء المجالات الاقتصادية والاجتماعية الثقافية، حيث إن التحول الرقمي هو نظام يهدف الى تحسين الكفاءة والإنتاجية وتوفير أفضل أداء للأفراد والمؤسسات عن طريق إستخدام التكنولوجيا الرقمية، حيث يتضمن التحول الرقمي على إستخدام تقنيات رقمية حديثة تعتمد على الذكاء الاصطناعي ، والحوسبة السحابية (غريب,2021)

وعلى ذلك ينقسم التحول الرقمي الى ثلاث أبعاد رئيسية وهى: التحول الرقمي للأعمال وهذا البعد من التحول الرقمي يشتمل على استخدام التكنولوجيا الرقمية من أجل تحسين العمليات التجارية والخدمات المقدمة ورفع الانتاجية ، وبعد البعد الثاني وهو التحول الرقمي للمجتمع حيث يشتمل على إستخدام التكنولوجيا الرقمية من أجل تحسين حياة الافراد وتسهيل الاجراءات الخدمية التي يحصلون عليها ، وبعد البعد الثالث وهو التحول الرقمي الحكومي وهو يشتمل على إستخدام التكنولوجيا الرقمية من أجل رفع مستوى الخدمة الحكومية التي تقدم للمواطنين ورفع الكفاءة الإنتاجية(محمد بن,2022)

توجد مجموعة من الادوات الاساسية التحول الرقمي وهى: البيانات حيث تعد البيانات من أهم العناصر في التحول الرقمي، فهي يتم استخدامها فى تحسين العمليات والخدمات والمنتجات، الذكاء الاصطناعي وهو يعد من أهم التقنيات الأساسية للتحول الرقمي، حيث يتم من خلاله إنجاز المهام واتخاذ القرارات ، الحوسبة السحابية فهي تعد من التقنيات الأساسية للتحول الرقمي، فهي يتم استخدامها من أجل توفير البنية التحتية اللازمة للتطبيقات والبيانات (المتبولي,2020)

وعلى ذلك، يمكننا توضيح مميزات التحول الرقمي حيث يساعد التحول الرقمي بشكل كبير المؤسسات على تحسين مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين ، كما انه يعمل على رفع الكفاءة الإنتاجية وذلك من خلال سرعة إنجاز المهام وتحسين الاتصال، كما يتميز بأنه يساعد المؤسسات على خلق ميزة تنافسية جديدة من خلال تقديم منتجات وخدمات جديدة وكذلك يساعد على عمل إعادة تحسين المنتجات والخدمات الحالية، كما أنه يساعد على تقليل مدة الزمنية ، فى الوصول

والحصول على المعلومات والخدمات والتعليم وكذلك الترفيه، كما أنه يساعد أيضا على تحسين الخدمات الحكومية حيث تصبح أكثر شفافية وكفاءة وسهل الحصول عليها(الناغي,2021)

كما توجد مجموعة من التحديات التي تواجه التحول الرقمي ومن أكثر هذه الاسباب شيوعا هي : ارتفاع تكلفة الاستثمار في التكنولوجيا الرقمية، المقامة للتغيير حيث يواجه التحول الرقمي مقاومة من الموظفين أو العملاء أو المجتمع ككل تجاه إحداث الانتقال لتطبيقه في المجالات المختلفة خاصة التي يتم التعامل فيها مباشرة مع الجمهور، كذلك سرقة البيانات والهجمات الالكترونية التي قد تتعرض اليها التكنولوجيا الرقمية(قطب واخرون,2021)

فمن خلال ما سبق، سوف نلاحظ خلال السنوات القادمة استمرار التحول الرقمي في النمو والتقدم ستمر فمن خلاله سوف تصبح التكنولوجيا الرقمية أكثر إنتشار و يزداد أهمية في جميع المجالات ، وسوف يستمر التحول الرقمي في التطور خلال السنوات القادمة، فسوف تصبح التكنولوجيا الرقمية أكثر تكامل وشمولية لجوانب الحياة المختلفة ، حيث نجد أنه من المتوقع أن يؤدي التحول الرقمي إلى إحداث تغييرات كبيرة في الطريقة التي نتعامل بها ونتفاعل مع العالم المحيط بنا .

الخصوصية الرقمية

تعرف الخصوصية الرقمية بأنها الحق في المحافظة وحماية البيانات الشخصية للطفل، حيث تتضمن على المعلومات الشخصية، مثل الاسم والعنوان ورقم الهاتف، وكذلك الأنشطة عبر الإنترنت، مثل سجلات التصفح وسجلات البحث، كما تعبر الخصوصية الرقمية من إحدى الحقوق الأساسية للفرد، حيث يحق للفرد بالتحكم في بياناته الشخصية، وحماية هذه البيانات من الاستخدام غير المصرح بها (مكاوي,2022)

يعتبر مفهوم الخصوصية الرقمية مفهوم شامل وواسع، حيث إنه يشتمل على مجموعة من الحقوق والممارسات وهى :حق الفرد في الحماية والتحكم وتصحيح أحذف المعلومات الشخصية التي يشاركها مع الأشخاص الآخرين(إبراهيم,2021)

حيث تحظى الخصوصية الرقمية بأهمية كبيرة في وقتنا الحالي وذلك يرجع الى الاتجاه العام للاستخدام التحول الرقمي في جميع مجالات الحياة ، حيث نجد أن الأفراد يضعون بصمات رقمية عبر الإنترنت وهذه البصمات الرقمية يمكن أن تستخدم في عملية تتبع الأفراد، وجمع معلومات عنهم، وحتى يمكن استخدامها في أغراض غير مصرح بها (محمد، 2022)

الدراسات السابقة:

المراجع العربية:

دراسة: الزهرة، العبادي و فاتحه، عبد السلامي (2020)

عنوان الدراسة: أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على سلوك الطفل داخل المدرسة.

هدفت الدراسة الي التعرف على الطرق والأساليب والابعاد الخاصة بالتربية الوالدية واثارها في سلوك الأطفال ولقد اعتمدت الدراسة على عينة قوامها 30 من الإباء واولياء الأمور وذلك لقياس هذا الأثر المباشر على الأطفال وخلصت الدراسة الي مجموعة من النتائج يعد أهمها وابرزها هو ان البعد الاجتماعي والثقافي في التربية الوالدية يؤثر على مجموعة من السلوكيات عند الأطفال مثل تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على الحفاظ على المعلومات والبيانات الشخصية وأيضا القدرة على مواجهه المشكلات وامكانية إيجاد حلول لها. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي من شأنها ان تعزز من ابعاد التربية الوالدية على الأطفال لضمان تعزيز قدراتهم على مواجهه المجتمع والاندماج فيه بشكل مثالي.

دراسة: المتنبولي، هبة (2020)

عنوان الدراسة: سياسات حماية خصوصية بيانات المستخدمين من المكتبات في البيئة الرقمية:

هدفت الدراسة الحالية الي التعرف على طبيعة السياسات المتعلقة بحماية خصوصية بيانات المستخدمين في المكتبات الرقمية وذلك من خلال تناول مجموعة من الابعاد المؤثرة في حماية البيانات ويعد أهمها وابرزها هو التربية الوالدية ومدي قدرة المستخدمين

على الوعي بالطرق الصحيحة والسليمة لكتابه كلمات المرور وأيضاً طرق التعامل مع الأطفال بما يعزز قدرتهم على استخدام هذه المكتبات مع ضمان حفظ المعلومات والبيانات الخاصة بهم. ولقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات المتعلقة بضرورة زيادة وعي الأطفال بطرق الإفصاح عن المعلومات وأيضاً خطورة مشاركة هذه المعلومات مع الغرباء.

دراسة جعود (2020) بعنوان: "استخدام الأطفال لمواقع التيك توك"

سعت الدراسة إلى معرفة الوقوف على إشكالية استغلال الطفولة لكسب الشهرة وتحقيق أكبر عدد من المشاهدين في مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة مع التزايد الرهيب في عدد المستخدمين المنخرطين في هذه المواقع الذين يقضون أوقات فراغهم في تصفح المواقع والتطبيقات المختلفة التي من بينها تطبيق التيك توك، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي حيث تم تحليل 95 مرئية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ظهوراً كبيراً للأطفال في برنامج التيك توك، وأغلب هذا الظهور تمثل في مشاهدة الأغاني والرقصات، كما ساد سلوك المبالغة في التعبير وتقليد الكبار.

دراسة الناعية (٢٠٢١) بعنوان: "تأثيرية المراهقين بالمحتوى الغير مرغوب فيه على تطبيق التيك توك وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الآمن دراسة ميدانية في إطار نموذج تأثيرية الآخرين"

رمت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير المراهقين بالمحتوى غير المرغوب فيه على تطبيق التيك توك وعلاقته بالإرشاد التربوي، وذلك بالاعتماد على نظرية تأثيرية الآخرين، باستخدام منهج المسح واستخدام أداة الاستبانة وبالتطبيق على عينة حجمها ٢٠٠ مبحوثاً من المراهقين المستخدمين للتطبيق، وكشفت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في إدراج المراهقين لتأثيرات المحتوى غير المرغوب فيه على التيك توك على أنفسهم من ناحية وعلى أصدقائهم والآخرين من ناحية أخرى ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى إدراك المراهقين لتأثيرات المحتوى غير المرغوب فيه على أنفسهم وعلى أصدقائهم باختلاف النوع ، وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدلات تعرض المراهقين للمحتوى غير المرغوب فيه على التيك توك ومستوى إدراكهم لتأثيرات هذا المحتوى على أصدقائهم وعلى الآخرين.

دراسة قطب ومحمد (2021) بعنوان " أثر تعرض الاطفال لمنصة اليوتيوب بقناة مشيع على التنشئة الاجتماعية للطفل السعودي من حيث الرضا المعيشي"

اهتمت الدراسة برصد المحتوى المفضل لدى الأطفال الذين يتعرضون لقناة عائلة مشيع على اليوتيوب ، و اكتشاف درجة وعيهم بالمفاهيم الرقمية ، والتعرف على تأثير قناة عائلة مشيع على تنشئة الأطفال وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 338 مبحوثا بالاعتماد على نظرية الغرس الثقافي و قد توصلت النتائج إلى أن الأطفال في الوقت الحالي يعيشون في ثورة الحياة الرقمية، حيث تُعتبر منصة اليوتيوب عالم متكامل يحتوي على عدداً مختلفاً من المحتوى الذي يجذب الأطفال، وبالتالي ينعكس على قيمهم ومعتقداتهم. كما اهتمت دراسة بمعرفة الأثر الإيجابي والسلبي من مشاهدة الطفل لليوتيوب وتأثيرها على تغيير القيم الاجتماعية من وجهة نظر أولياء الأمور عند تعاملهم ، و ذلك بالتطبيق على عينة حجمها 1286 استمارة استبيان وزعت على أولياء الأمور، وتوصلت النتائج إلى أن هناك سلبيات يواجهها أولياء الأمور عند تعاملهم مع استخدام الطفل للتكنولوجيا و أن الأطفال الذكور أكثر عرضة لسلبيات مشاهدة اليوتيوب من الأطفال الإناث، مما يؤدي إلى إهدار وقتهم في مشاهدة اليوتيوب ، وتأخر موعد نومهم ، ومن إيجابيات المتابعة تعلم الأطفال معلومات جديدة والتعرف على ثقافة المجتمع والثقافات الأخرى.

دراسة عبد الكريم (2021) بعنوان : " أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري "

هدفت الدراسة بمعرفة مدى ارتباط الطفل بالتكنولوجيا، ومعرفة معدل ساعات تعرض الطفل لهذه الوسائل ، ومدى مراقبة الأسرة لاستخدام الطفل لتطبيق التيك توك، ومعرفة السلوكيات التي يكتسبها الطفل نتيجة تعرضه واستخدامه للتطبيق، ومعرفة مخاطر على الطفل المصري، وذلك بالاعتماد على نظرية الغرس الثقافي وبالتطبيق على 200 مبحوث من أولياء الأمور ، باستخدام أداة الاستبانة ، وقد توصلت النتائج إلى أن الأطفال يستخدمون التكنولوجيا الرقمية بشكل دائم و ذلك بنسبة تصل

ل 66% وبمعدل تعرض يصل إلى 6 ساعات ، وذلك بنسبة 59% كما توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين يؤكدون أن التكنولوجيا الجديدة تبث للطفل بعض القيم الجديدة المغايرة للقيم الاجتماعية وذلك بنسبة ٦٨% .

دراسة: أبو غزالة, ماجد (2022)

عنوان الدراسة: مراجعة كتاب التربية الوالدية: رؤية منهجية تطبيقية في التربية الاسرية.

هدفت الدراسة الي مراجعة كتاب التربية الوالدية وذلك بهدف الوقوف على مجموعة من المؤشرات والدلالات المتعلقة بالتربية ومدي اثر هذه التربية على كافه جوانب حياة الأطفال في المراحل المبكرة من الطفولة والمراهقة ولقد أوضحت الدراسة الي ان التربية الوالدية تلعب دور على قدر كبير من الأهمية في زيادة الوعي عند الأطفال بالطرق والجوانب الإيجابية للتربية ومدي إمكانية حفظ الامن والخصوصية الرقمية للأطفال وذلك من خلال ما يقوم به الإباء والامهات من زيادة لوعي الأطفال في هذه المرحلة وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات المتعلقة بضرورة الربط بين التربية الوالدية وبين اغراضها وأهدافها وزيادة وعي الإباء بهذه العلاقة.

دراسة: البح, جمال و العثمان, حسين (2023)

عنوان الدراسة: أساليب التربية الوالدية وتأثيرها على الأبناء: دراسة تطبيقية على اماره الشارقة

هدفت الدراسة الي التعرف على أساليب التربية الوالدية وتأثيرها على الأبناء وذلك من خلال تناول مجموعة من الابعاد الفرعية للتربية الوالدية والتي من شأنها ان تؤثر على مسار قدرات الأبناء علي التكيف مع البيئة المحيطة وأيضاً على حل المشكلات ولقد خلصت الدراسة الي مجموعة من النتائج ويعد أهمها وابرزها هو ان التربية الوالدية تؤثر في زيادة قدرات الأطفال على حفظ معلوماتهم وامنهم ولقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات يعد أهمها وابرزها هو ضرورة الاهتمام بالمقومات الأساسية للتربية الوالدية والتي من شأنها ان تؤثر في مدي قدرات الأطفال على اكتساب المعايير والقيم الأخلاقية والاجتماعية التي تساعدهم في حياتهم بشكل عام.

دراسة (2017) Sari kakis & Winter بعنوان :

"Consciousness About Privacy Social Media Users' Legal"

"وعي المستخدمين على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن الخصوصية

سعت الدراسة إلى التعرف على الوعي القانوني لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بشأن الخصوصية، وتستكشف من خلال المقابلات الجماعية المركزة الطرق التي يتفاوض بها مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي بشأن انتهاكات الخصوصية والدور الذي قد يلعبه فهمهم لقوانين الخصوصية (أو عدم وجودها في إستراتيجيات التفاوض الخاصة بهم).

أظهرت الدراسة نتائج ثلاثية الأبعاد أولاً تفهم الخصوصية عالمياً على أنها مسألة التحكم في البيانات الخاصة بالفرد بما في ذلك الكشف عن المعلومات حتى للأصدقاء، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقضايا المتعلقة بالاستقلالية الشخصية، ثانياً: يصف المستجيبون محاولات واعية للتحايل على أنظمة المراقبة أو انتهاك الخصوصية ثالثاً على الرغم من التغطية الواسعة لنطاق لقانون الخصوصية في الصحافة، فإن مخاوف المستجيبين بشأن أساليب الحماية الذاتية والمشاركة فيها تنبع إلى حد كبير من التأثير الشخصي بانتهاكات القانون والخصوصية.

دراسة (2018) Sotnikova et al بعنوان :

"Growing up in a digital age Children's data and privacy online"

"بيانات الأطفال والخصوصية على الإنترنت: النمو في عصر رقمي"

تناولت الدراسة بيانات الأطفال وخصوصيتهم على الإنترنت في العصر الرقمي، وتوصلت إلى أن أنشطة الأطفال عبر الإنترنت تعد محوراً للعديد من عمليات المراقبة وتتبع البيانات، ومع ذلك فإن الآثار المحتملة لـ "تحويل بيانات الأطفال" قد لفتت انتباه

الحكومات والباحثين والمهتمين بقضية الخصوصية، وتعتبر محاولات الاعتراف بحق الأطفال في الخصوصية بشروطها الخاصة جديدة نسبياً، وقد ظهرت في المقدمة من خلال اعتماد اللائحة الأوروبية العامة لحماية البيانات

وقد أشارت دراسة (Robson(2019 بعنوان :

**"Producing and using Video Via YouTube with Young Children with
Among Ethics and Par- tical Consequences From The Experts'
Perspectives"**

"إنتاج واستخدام الفيديو عبر YouTube مع الأطفال الصغار: بين الأخلاقيات والعواقب العملية من وجهة نظر الخبراء"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير فيديوهات اليوتيوب على الأطفال والمراهقين، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وذلك بالتطبيق على عينة حجمها 12 طفل ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى التأثير الكبير للفيديوهات التي يتم نشرها باليوتيوب على الأطفال وذلك لاعتمادها بشكل رئيسي على عنصري الصوت والصورة كعناصر الجذب للأطفال، كما أن فيديوهات اليوتيوب تُساهم بشكل كبير في تعليم الأطفال ، وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض للفيديوهات التي تحتوي على مواد تعليمية ، والتي يتم الاستعانة بها في خاصة في المدارس.

دراسة (Folkvord (2019 بعنوان :

**"YouTube Video Publishing Ethics From The Experts' Perspectives "
and Relationship To Children's Bonding With Them: An Explorative
Study"**

"أخلاقيات نشر مقاطع الفيديو على YouTube من وجهة نظر الخبراء وعلاقتها بتواصل الأطفال معها: دراسة استكشافية"

استهدفت الدراسة إلى التعرف على الوقت الذي يقضيه الأطفال في متابعة الفيديوهات على موقع اليوتيوب و رصد درجة استيعاب وإدراك الأطفال للسلع والخدمات والتي يتم الإعلان عنها في موقع اليوتيوب ، والتعرف على الجوانب السلبية التي تتضمنها الإعلانات التي يتم نشرها على اليوتيوب ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح ، مستخدمة استمارة الاستقصاء بالاعتماد على عينة حجمها 127 مبحوثاً ، وقد توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديمغرافية للعينة البحثية ، والتي تمثلت في السن والجنس والسنة الدراسية، وبين حجم التعرض ، وان 40% من العينة تؤيد أن فيديوهات اليوتيوب تؤثر على إدراك الأطفال للسلعة، كما أنه من بين التأثيرات السلبية للفيديوهات على الطفل جاءت في الترتيب الأول تنشئته على السلوك الاستهلاكي، وفي الترتيب الثانية زيادة تطلعاته بشكل يؤدي إلى رفضه لواقعه الأسري.

دراسة (Ralf Wolf, 2020) بعنوان :

interpersonal privacy Contextualizing how teens manage personal and "on social media

"توضيح كيف يدير المراهقون الخصوصية الشخصية والبيئية على وسائل التواصل الاجتماعي"

تناولت الدراسة تحديد سياق كيفية إدارة المراهقين للخصوصية الشخصية والعلاقات الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي لفهم ممارسات الخصوصية لدى المراهقين باستخدام دراسة مسحية طبقت على ٢٠٠٠ مفردة، وأظهرت النتائج أن ما يُسمى بـ "الانهمزية الشبكية ترتبط بشكل إيجابي بإدارة الخصوصية بين الأشخاص .

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد أوضح العرض السابق للدراسات السابقة انه هناك ندرة على حد علم الباحث بالدراسات التي تجمع بين المتغيرات التربوية الوالدية وحماية الخصوصية الرقمية للأطفال. حيث ان الدراسات السابقة قد تناولت العديد من المتغيرات ولكن بشكل منفصل ومستقل حيث اهتمت بعض الدراسات بتناول التربية الوالدية بشكل منفصل وأيضاً تناول الخصوصية الرقمية والاثار المترتبة علي تعرض الأطفال للمواقع الالكترونية والبرامج التقنية والتكنولوجيا الحديثة.

ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على مجموعة من المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة وأيضاً فهم الجوانب النظرية التي تم تناولها في الادبيات السابقة والتي درست موضوعي التربية الوالدية والخصوصية الرقمية والحفاظ على الامن المعلوماتي. كما استفادت أيضاً الدراسة الحالية من الدراسات السابقة التعرف على المنهجية العلمية والبحثية المقننة والتي تركز على مقومات البحث العلمي السليم والرصين والتي تهدف الي الخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات المفيدة في مجال البحث العلمي والتي تفيد في الإجابة عن تساؤلات الدراسة وإمكانية تحقيق أهدافها.

راي الباحث:

تعتبر الخصوصية الرقمية هي من إحدى الحقوق الأساسية للأطفال، فمن خلالها يحق لهم التحكم في بياناتهم الشخصية وكذلك كيفية استخدامها، ولكن في ظل إنتشار إستخدام التكنولوجيا الرقمية، ولكن ومع التطور السريع يعد من الهام أن يكون الوالدين على دراية وواعي بمخاطر اختراق وانتهاك الخصوصية الرقمية للأطفال وأن يراعى اتخاذ مجموعة من الخطوات التي تساعد على حماية خصوصية أطفالهم ، قيام الوالدين بتوعية الأطفال وأن يكونوا على دراية بمخاطر انتهاك الخصوصية الرقمية للأطفال، ضرورة تواصل الوالدين مع أطفالهم حول أهمية الخصوصية، وكيفية حماية خصوصيتهم خلال استخدامهم الأنترنت، يجب أن يعمل الوالدين على تدريب أطفالهم على كيفية استخدام الإنترنت بطريقة أمان، وتدريبهم على كيفية حماية بياناتهم الشخصية، وعلى كيفية التعامل عبر الإنترنت. فعلى ذلك يجب توضيح أهمية المخاطر والاضرار التي يتعرض اليها الطفل نتيجة التعامل

المباشر والدائم بالإنترنت ، كما يجب توعية الوالدين بهذه المخاطر وكيفية حماية الطفل للخصوصية الرقمية في ظل التحول الرقمي الذى تشهده المملكة العربية السعودية .

قد يتعرض الفرد الى التنمر الإلكتروني حيث يمكن أن يقوم المتنمرين باستخدام المعلومات الشخصية للفرد من أجل التنمر عليه من خلال الانترنت ، كما يمكن أن يتعرض الفرد الى الاستغلال الجنسي فيمكن ان يقوموا المستغلون الجنسيون بالمعلومات الشخصية للفرد للوصول إليه من خلال المعلومات المتوفرة على الإنترنت، التعرض للسرقة أو التعرض للنصب والاحتيال فيمكن أن يقوموا المجرمون باستخدام المعلومات الشخصية للفرد للسرقة منه أو الاحتيال والنصب عليه.

ومن خلال ما سبق، توجد مجموعة من الأدوات التي تستخدمها من أجل حماية والمحافظة على الخصوصية الرقمية وهى : القيام بدوات توعية للأفراد بضرورة ان يكونوا على دراية ووعى بمخاطر انتهاك الخصوصية، وأن يعملوا على اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية خصوصيتهم وبياناته، استخدام أدوات الخصوصية المتاحة التي يمكن أن تساعد الأفراد على حماية خصوصيتهم وبياناتهم مثل استخدام مكافأة التجسس، يجب أن يقوم الأفراد باتباع ممارسات الخصوصية الآمنة.

الإطار النظري

مقدمة

تعتبر التربية الوالدية هي عملية تربية الأطفال وتنشئتهم التي تقدم من قبل الوالدين أو من خلال مسؤولي الرعاية، وهي تعد عملية معقدة حيث أنها تتطلب من الوالدين الكثير من الجهد والصبر والحب والدعم ، حيث تشتمل التربية الوالدية على مجموعة من السلوكيات التي تحاول توافرها مثل توفير الحب والدعم وضع القواعد والمبادئ والتعليم والتوجيه حيث تؤثر التربية الوالدية على نمو وتطور الطفل ، ولك سواء كان على المستوى الفردي أو الاجتماعي، وكذلك تؤثر على جميع المستويات سواء العقلي أو العاطفي أو الاجتماعي ، حيث تعد التربية الوالدية بوجه عام هي العملية التي يتم من خلالها تعليم الأطفال وتزويدهم بالمهارات والقيم والسلوكيات اللازمة للنجاح في الحياة، حيث أن التربية الوالدية مهارة يمكن تعلمها، ويمكن للوالدين التعلم من خلال التجربة، أو من خلال القراءة عن التربية الوالدية، أو من خلال الاشتراك في دورات تدريبية وورش وحضور ندوات عن أهمية التربية الوالدية ، فعلى ذلك تعد التربية الوالدية هي العملية التي تؤثر على حياة الطفل على جميع المستويات(العجمي واخرون,2020)

فعلى ذلك توجد أنواع لتربية الوالدية التي يمكن توضيحها كما يلي:

- التربية الوالدية الإيجابية والمتوازنة : وهذا النوع من التربية الوالدية الذي يركز على بناء علاقة إيجابية بين الوالدين أو مقدمي الرعاية والطفل، وهو يعمل أيضا على تعزيز السلوك الإيجابي، و السلوك تقليل السلوك السلبي في التربية ويعمل أيضا الوسطية حيث يعتمد هذا النوع من التربية على بناء حوار جيد الوالدين والطفل وكذلك توفر مساحة كبيرة من التفاهم.

- التربية الوالدية الصارمة والحازمة حيث يركز هذا النوع من التربية الوالدية على وضع قواعد وأسس واضحة للطفل ووضع قيود، ويتم تطبيقها بشكل حازم وصارم ويعتمد هذا النوع من التربية الوالدية على التحكم الشديد في الأطفال، ويعتمد على السلوك العقابي البدني أو النفسي.

- التربية الوالدية المتساهلة حيث يركز هذا النوع من التربية الوالدية على منح الطفل الكثير من الحريات وتقليل القيود أو عدم وضع أى قيود .

فعلى ذلك، يعد الوالدين أول المرشدين في حياة الطفل وأول النماذج التي يتعلم منها، حيث يتأثر الأطفال بالقيم والمعتقدات والسلوكيات التي يتم تعليمها لهم من خلال الوالدين، تشكل التربية الوالدية القيم والقواعد والمبادئ الأساسية للأطفال فمن خلالها تساهم في تنمية شخصيتهم ونموهم (الريتمين, 2020)

- أبعاد التربية الوالدية

تعد التربية الوالدية أنها العملية التي يتعلم من خلالها الأطفال المهارات والقيم والسلوكيات اللازمة للنجاح في مختلف الحياة، حيث تشمل التربية الوالدية على مجموعة متنوعة من السلوكيات والمهارات ، حيث تتأثر التربية الوالدية بمجموعة من الأبعاد والعوامل سواء كانت عوامل نفسية أو اقتصادية أو اجتماعية وثقافية وتلك العوامل تساعد بشكل كبير في تحديد الأساليب التي يتبعها الوالدين في تربية أطفالهم . فمن خلال التربية الوالدية يمكننا تحديد الأبعاد التي تؤثر عليها وهي:

- البعد الاجتماعي للتربية الوالدية

حيث يشير البعد الاجتماعي للتربية الوالدية على التأثير الذي يمكن أن يؤثر فيه ويقدمه الوالدين على تفاعلات أطفالهم مع الآخرين، حيث يمكن أن يتضمن على مساعدة الأطفال على نمو وتطوير المهارات الاجتماعية لديهم، وتوضيح وفهم السلوكيات المقبولة وغير المقبولة، وبناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين، حيث تؤثر المهارات الاجتماعية التي يتعلمها الأطفال بشكل كبير

على مدى نجاحهم في الحياة، حيث نجد أن الأطفال الذين يملكون مهارات اجتماعية قوية يكونون هم الافراد الأكثر عرضة لتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، فتجعلهم يحققون النجاح في المدرسة وكذلك المشاركة الفاعلة في المجتمع(الناغي,2021)

حيث تظهر أهمية البعد الاجتماعي للتربية الوالدية من خلال مساعدة الأطفال على تطوير المهارات الاجتماعية التي يحتاجونها من أجل التفاعل مع الآخرين بشكل يكون فعال، حيث يشتمل البعد الاجتماعي لتربية الوالدية على مجموعة من المهارات والمبادئ وهى ، كيفية تعلم مهارة التواصل والاتصال من أجل رفع القدرة على التعبير عن الذات و محاولة فهم الآخرين، مهارة حل المشكلات من خلال تعلم وتوجيه القدرة على حل الخلافات والمنازعات وكيفية اتخاذ القرارات في مواقف الاجتماعية، الحث على التعاطف وعلى فهم مشاعر الآخرين ، تعزيز احترام وتقبل الآخر(عبد الكريم,2021)

فمن خلال ذلك ، حيث يلعب البعد الاجتماعي في التربية الوالدية دور هام في نمو وتطوير مهارات الأطفال، حيث يتم مساعدة الأطفال على أن يصبحوا أفراد قادرة على إقامة علاقات صحية وناجحة وفعالة مع الآخرين وتحقيق النجاح في الحياة، وذلك من خلال توفير تعلم على مجموعة المهارات والمبادئ والسلوكيات التي تساعد على تعزيز خلق فرد سوى على جميع المستويات، حيث أن البعد الاجتماعي هو عملية مستمرة منذ نشأة الطفل وتستمر طوال حياته، حيث نجد أن من خلال التركيز والاهتمام بالبعد الاجتماعي لتربية الوالدية يستطيع الوالدين مساعدة أطفالهم على أن يصبحوا أفراد اجتماعين ناجحين(قطب واخرون,2021)

حيث نجد أن البعد الاجتماعي يتطلب للتربية الوالدية توفير بيئة تعمل على دعم وتشجيع الاطفال على التفاعل الاجتماعي بشكل إيجابي، فعلى ذلك يجب على الوالدين أن يكونوا نموذج جيد وسوى لتفاعل الاجتماعي الإيجابي وأن يعملوا على تشجيع الأطفال على التعلم وتنمية وتطوير مهاراتهم الاجتماعية(إبراهيم,2021)

- البعد النفسي للتربية الوالدية

تعد التربية الوالدية هي عملية نفسية معقدة فهي تؤثر على كلا من الوالدين والأطفال، حيث يمكن أن تؤثر التربية الوالدية على الصحة النفسية للوالدين والأطفال من خلال مجموعة مختلفة من الطرق وهي، من خلال التربية الوالدية الايجابية للأطفال على النمو والتطور النفسي وذلك من خلال توفير الحب والدعم والتوجيه، حيث يمكن أن يساعد الحب والدعم الأطفال على الشعور بالقيمة والثقة بالنفس، ويمكن من خلال مساعدة الاطفال على توجيه الأطفال على تعلم كيفية حل المشكلات واتخاذ القرارات، كما أنه يمكن أن تساعد التربية الوالدية الايجابية الأطفال على تقليل خطر الإصابة بمشاكل الصحة العقلية، مثل الاكتئاب والقلق، فمن خلال الحب والدعم الذي يقدموا الوالدين للأطفال على تطوير أساليب التأقلم السليمة ، فعلى ذلك يمكن أن يساعد التوجيه الأطفال على تطوير مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات بشكل إيجابي، ، كما أن التربية الوالدية الإيجابية تساعد الأطفال على تطوير وبناء علاقات صحية مع الآخرين ، كما أن التوجيه يساعد الاطفال على التواصل الفعال مع الآخرين وزيادة الثقة بالنفس(إبراهيم,2021)

كما نجد أن البعد النفسي يلعب دور هام في التربية الوالدية، حيث إنه يؤثر على سلوك الوالدين وتفاعلاتهم مع أطفالهم فهو يشتمل على مجموعة متكاملة من العوامل وهي: (محمد،2022)

أ- حيث تؤثر الشخصية على الطريقة التي ينظر بها الوالدين إلى الآخر وكيفية التعامل مسعاهم حيث نجد على سبيل المثال، قد يكون الوالدين الذين يملكون شخصية قوية في وضع السيطرة نجد بالطبع أكثر صرامة مع أطفالهم.

ب- العادات والتقاليد والقيم تؤثر على الطريقة التي تبعتها الوالدين في تربية أطفالهم حيث نجد على سبيل المثال، قد يعتقد الوالدين الذين يؤمنون بالحرية الفردية أن أطفالهم يجب أن يكونوا قادرين على اتخاذ قراراتهم الخاصة بمفردهم دون توجيه أو مشورة.

ت- تؤثر التجارب السابقة للوالدين على الطريقة التي يربون بها أطفالهم، حيث نجد على سبيل المثال، قد يكون الوالدين الذين يعرضوا للعنف في طفولتهم يكونوا أكثر خوف من التعبير عن الشعور الغضب.

ث- من الممكن أن تؤثر الضغوط الحياتية، سواء كانت المشاكل المالية أو الصحية ، على قدرة الوالدين على التعامل مع أطفالهم، حيث نجد على سبيل المثال، قد يكون الوالدين الذين يشعرون ويتعرضوا الى الضغط هم الأكثر عرضة للصراخ أو التأنيب على أطفالهم بشكل مستمر.

من الممكن أن يكون للتربية الوالدية تأثيرات نفسية إيجابية وسلبية على الأطفال، حيث يمكن أن تساعد التربية الوالدية الإيجابية الأطفال على النمو والتطور بشكل صحي ونفسى طبيعيا ، ولكن أيضا يمكن أن تؤدي التربية الوالدية السلبية الغير صحية إلى حدوث مشاكل نفسية للأطفال، حيث نجد قد يكون للتربية الوالدية أثر نفسى كبيرة على الأطفال، حيث يمكن أن تساعد التربية الوالدية الإيجابية الأطفال على النمو والتطور بشكل صحي، بينما يمكن أن تؤدي التربية الوالدية السلبية إلى التعرض والاصابة بمشاكل نفسية، مثل، قد يؤدي الشعور بعدم الحب أو الدعم من قبل الوالدين إلى انخفاض احترام الذات لدى الأطفال، كما أيضا يمكن أن تؤدي التربية الوالدية الصارمة والحاسمة الشديدة إلى التعرض لمشاكل سلوكية لدى الأطفال، مثل العدوانية أو سرعة الغضب، كما يمكن أيضا أن تؤدي التربية الوالدية غير المستقرة أو العاطفية إلى التعرض لمشاكل عاطفية لدى الأطفال، مثل الإصابة بالقلق أو الاكتئاب(المتبولي,2020)

فمن خلال ما سبق، يعتبر النفسي لتربية الوالدية هو العوامل الهامة التي يجب على الوالدين مراعاة أثناء تربية أطفالهم، فهو يساعد الوالدين على فهم أنفسهم وشخصياتهم وقيمهم وسلوكياتهم الخاصة ويساعدهم على اتخاذ قرارات أكثر وعى وواقعية حول أسلوبهم في التربية الوالدية، مما يؤدي الى مساعدة أطفالهم على النمو والتطور بشكل نفسى سليم وإيجابي، حيث يعد البعد النفسي لتربية الوالدية هو البعد الذى يتعلق بمدى تأثير الوالدين على مستوى النمو النفسي والعاطفي لاطفالهم(الزهرة واخرون,2020)

- البعد الثقافي للتربية الوالدية

تظهر أهمية البعد الثقافي دور هام في التربية الوالدية، حيث يؤثر على توقعات الوالدين للأطفال، وكذلك على كيفية تعاملهم وعلاقاتهم معهم، فمن الممكن ان يشتمل البعد الثقافي لتربية الوالدية مجموعة متنوعة وكبيرة من العوامل وهى، تختلف القيم الثقافية تجاه ما تشكله من تربية إيجابية للأطفال، حيث نجد على سبيل المثال، قد تركز بعض الثقافات على احترام السلطة والالتزام بالتقاليد، بينما قد تركز ثقافات أخرى على الاستقلالية والمبادرة، حيث هذا التنوع يشكل ويلعب دور في التربية الوالدية بشكل كبير، نجد أن اختلاف الثقافات تجاه كيفية وطريقة تنشئة الأطفال، حيث نجد على سبيل المثال، قد يتوقع الوالدين أنه في بعض الثقافات يتعلم الأطفال احترام كبار السن من خلال المراقبة والمحاكاة، بينما قد يتوقع الوالدين في ثقافات أخرى أن يتعلم الأطفال احترام كبار السن من خلال التعليم المباشر من خلال أفعل ذلك ولا تفعل ذلك كما أن تختلف الثقافات تجاه مدى أهمية العلاقات الأسرية، فنجد على سبيل المثال، أنه قد تركز بعض الثقافات على الأسرة الممتدة، بينما قد تركز ثقافات أخرى على الأسرة النووية، حيث يظهر هذا التنوع في التربية الوالدية على الأطفال وتنشئتهم(ناصر، 2023)

وعلى ذلك يمكن أن يكون للتربية الوالدية تأثيرات ثقافية إيجابية وسلبية على تنشئة الأطفال، يمكن أن تساعد التربية الوالدية الإيجابية الأطفال على النمو والتطور بشكل ثقافي سوى وسليم ، وعلى النقيض نجد أنه قد تؤدي التربية الوالدية السلبية والغير صحية إلى التعرض لمشاكل ثقافية للأطفال ومنها، قد تؤدي التربية الوالدية السلبية الغير صحية إلى تعرض الأطفال لمشاكل الهوية ، مثل الشعور بالضياع أو عدم الانتماء، كما أن قد تؤدي التربية الوالدية السلبية الغير صحية الى مشاكل صعوبة التكيف والتأقلم للأطفال، مثل صعوبة الاندماج في الثقافة السائدة، وأيضا يمكن أن تؤدي التربية الوالدية السلبية الغير صحية إلى التعرض لمشاكل السلوك للأطفال، مثل العدوانية(محمد، 2022)

فمن خلال ما سبق، يعد البعد الثقافي للتربية الوالدية هو عامل من العوامل الهامة وذات التأثير الكبير الذى يجب على الوالدين مراعاته عند تربية أطفالهم، حيث يمكن أن يساعد الوالدين الذين يفهمون الثقافة الخاصة بهم وثقافات أخرى على اتخاذ قرارات أكثر وعى ومسؤولية تجاه أسلوبهم في التربية الوالدية، وذلك بما يساعد أطفالهم على النمو والتطور بشكل ثقافي صحي وهادف، حيث يجب أن يكون الوالدين على دراية ووعى بالاختلافات الثقافية حتى يتمكنوا من فهم وتحديد احتياجات

أطفالهم بشكل أفضل، ومع الأخذ في الاعتبار قد تكون مختلفة عن احتياجاتهم الخاصة، حيث نجد أنه من خلال التعرف على الاختلافات الثقافية في ممارسات التربية الوالدية، يمكن للوالدين بناء علاقات قوية مع أطفالهم وكذلك مساعدة أطفالهم على النمو والتطور بشكل سليم وسوى (إبراهيم، 2021)

- البعد الاقتصادي للتربية الوالدية

يؤثر البعد الاقتصادي في التربية الوالدية بشكل كبير ، حيث إنه يؤثر على إمكانيات الوالدين على توفير الموارد المادية والدعم المالي لأطفالهم. حيث يشمل البعد الاقتصادي للتربية الوالدية على مجموعة من العوامل ومنها، الدخل والإنفاق حيث نجد أن ، يؤثر الدخل على قدرة الوالدين على توفير الموارد المادية لأطفالهم، مثل الطعام والملابس والمأوى والتعليم وكذلك الرعاية الصحية، كما يمكن أن يؤثر الإنفاق على قدرة الوالدين على توفير الموارد المادية لأطفالهم، حيث يمكن أن يؤدي الإنفاق الزائد إلى تقليل الموارد المتاحة للأطفال، كما يمكن أن تؤدي المساعدات المالية، مثل المساعدات الاجتماعية أو أى من المساعدات الحكومية الأخرى، الوالدين على توفير الموارد المادية لأطفالهم. (العجمي وآخرون، 2020)

فعلى ذلك توجد مجموعة من التأثيرات الاقتصادية الإيجابية والسلبية للتربية الوالدية الأطفال. يمكن أن تساعد التربية الوالدية الإيجابية الأطفال على النمو والتطور بشكل اقتصادي سليم ، بينما يمكن أن تؤدي التربية الوالدية السلبية الغير صحية إلى مشاكل اقتصادية للأطفال، مثل:

قد يؤدي عدم توفر الموارد المادية الكافية إلى تعرض الأطفال الى الفقر ، والذي يمكن أن يؤدي إلى مشاكل صحية واجتماعية وتعليمية لهم، قد يؤدي عدم المساواة الاقتصادية وعدم التوزيع العادل بين الأطفال إلى عدم المساواة في الفرص التي يحصلون عليها، مما يمكن أن يؤثر على مستوى الصحة والتعليم وجميع الفرص التي قد يحصلون عليها، كما انه أيضا قد يؤدي عدم توفر فرص العمل للوالدين إلى ظهور مشكلة البطالة، والتي يمكن أن تؤثر على قدرة الوالدين على توفير الموارد المادية للأسرة بشكل عام وتؤثر على الأطفال بشكل خاص (غريب، 2021)

حيث يمكن للوالدين العمل على تحسين البعد الاقتصادي للتربية الوالدية من خلال، التخطيط المالي لتربية أطفالهم، حيث يمكن أن يساعد ذلك الوالدين على توفير الموارد المادية الكافية لأطفالهم لتوفير احتياجاتهم، كما يجب على الوالدين تجنب الإسراف الزائد من خلال إدارة الميزانية بعناية(ناصر, 2023)

فمن خلال ما سبق ، يعد البعد الاقتصادي هو عامل هام جدا حيث يجب على الوالدين مراعاته عند تربية أطفالهم، فمن خلاله يمكن أن يساعد الوالدين الذين يخططون ماديا ويديرون ميزانيتهم بعناية في توفير الموارد المادية الكافية لسد احتياجات أطفالهم ، وذلك سوف يؤدي الى نمو وتطور الأطفال بشكل اقتصادي جيد ، كما أن يعد البعد الاقتصادي هو البعد الذي يركز على التأثيرات الاقتصادية على ممارسة التربية الوالدية حيث يمكن أن تؤثر الظروف الاقتصادية للوالدين طرق مختلفة على الأطفال ، حيث يكون للبعد الاقتصادي للتربية الوالدية تأثير كبير على نمو وتطور الأطفال، فقد يعاني الأطفال الذين ينشأون في ظروف اقتصادية صعبة أو ذات دخل منخفض جدا في الوصول والحصول على الموارد اللازمة للنجاح في المدرسة أو الحصول على الموارد اللازمة للاستمرارية الحياة(شلي, 2021)

فعلى ذلك يجب أن يكون الوالدين على مستوى وعي ودراية بتأثير العواقب الاقتصادية التي قد تحدث وتؤثر على الممارسات التربوية، فمن خلال فهم هذه التأثيرات سوف يقلل مدى تأثيرها على الأطفال(أبو غزالة, 2022)

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الاعتماد على استمارة الاستبيان باعتبارها أداة لجمع وتحليل البيانات والخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات المفيدة في مجال البحث.

مجتمع وعينة الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة الحالية هو المجتمع السعودي وتم الاعتماد على عينة من الدراسة قوامها 100 مفردة من أولياء الأمور من مدرسة المنذر للثانوية وذلك نظرا لصعوبة الوصول الي مجتمع الدراسة بالكامل فتم سحب العينة العشوائية لتكون ممثلة للمجتمع الأصلي.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان باعتبارها اداة لجمع وتحليل البيانات وتم تقسيمها الي محورين

المحور الأول: البيانات الأولية والاساسية والتي تهدف الي التعرف على (العمر – المستوى التعليمي – المستوى المعيشي)

المحور الثاني: مجموعة من البنود التي يتم من خلالها قياس مدى دور التربية الوالدية في حماية الخصوصية الرقمية للأطفال في المجتمع السعودي وقياسها على ثلاث محاور وهي (نعم – محايد – لا)

ثبات أداة الدراسة:

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي لمجالات استبانة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا Cronbach's alpha

وأوضحت معدلات الثبات في الاستبانة على قدر من الارتفاع والقبول كما هو موضح في جدول رقم (1)

جدول (1) معامل الثبات لمحاور الدراسة

بنود الاستبانة	الفقرات	كرونباخ الفا
التحديات التي تواجه المنشأة الصغيرة والمتوسطة	15	0.874

المصدر: الباحث. مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

المعالجة الإحصائية

تم الاعتماد على برنامج SPSS للإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار مدي دقة وصدق فروضها. ولقد تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي:

- التكرارات والنسب المئوية
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

نتائج الدراسة

جدول رقم (2) يوضح عينة الدراسة من متغير العمر

العمر	النسبة	التكرار
25	20	%20
31-26	22	%22
37-32	10	%10
43-38	30	%30
أكبر من 43	18	%18

أوضحت عينة الدراسة ان النسبة الأكثر انتشارا في العينة هي أولياء الامور البالغ أعمارهم من 38-43 سنة.

جدول رقم (3) يوضح عينة الدراسة من متغير المستوى التعليمي

العمر	النسبة	التكرار
شهادة المتوسط	18	%18
الثانوي	10	%10
الجامعة	10	%10
دراسات عليا	40	%40
اخرى	22	%22

أوضحت عينة الدراسة ان النسبة الأكثر انتشارا في العينة هي أولياء الأمور الحاصلين على مستوى تعليمي دراسات عليا وعددهم 40.

جدول رقم (4) يوضح عينة الدراسة من متغير المستوى المعيشي

العمر	النسبة	التكرار
عادي	30	30%
متوسط	60	60%
مرتفع	10	10%

أوضحت عينة الدراسة ان النسبة الأكثر انتشارا في العينة هي أولياء الأمور بناء على متغير المستوى المعيشي ان الأكثر انتشارا ذو المستوى المعيشي المتوسط ليلغ عددهم 60.

جدول رقم (5) يوضح استجابات العينة حول دور الوالدين في حماية الخصوصية الرقمية للأطفال في المجتمع السعودي

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوي
1	اهتم بالتعلم بشكل مستمر عن طرق التربية الحديثة حتي اتمكن من حماية ابنائي	4.33	0.817	1	مرتفع
2	اهتم بحضور الندوات الثقافيه المسؤوليه عن الرقمية للوالدين والتعرف على المحتوي الخاص بها	4.31	0.773	2	مرتفع
3	اهتم بمتابعة ابنائي والمحتوي الذي يتعرضون له على مواقع التواصل الاجتماعي	4.29	0.893	3	مرتفع
4	اهتم بالعمل على زيادة وعي ابنائي الالكتروني	4.26	0.848	4	مرتفع
5	أتأكد من ضرورة الا يشارك ابنائي معلوماهم مع غرباء	4.19	0.842	5	مرتفع

6	أقوم بتخويف ابنائي في حال مشاركة المعلومات مع غرباء برده فعل عنيفة مني	4.17	1.013	6	مرتفع
7	اتواصل مع المدرسة بشكل مستمر لمتابعة ابنائي ومستوي تربيتهم الرقمية	4.16	0.951	7	مرتفع
8	اعتمد على برامج الرقابة الابوية لمتابعه ابنائي باستمارة	4.12	1.114	8	مرتفع
9	اهتم بتعزيز النقاش بيني وبين الأبناء للحفاظ على الامن الالكتروني	4.11	0.826	9	مرتفع
10	اهتم بتعزيز معلومات ابنائي الرقمية للحفاظ على خصوصيتهم بشكل ذاتي	3.84	1.031	10	مرتفع
11	أقوم بمعرفة كل الأرقام السرية الخاصة بأبنائي لضمان الرقابة الابوية المنضبطة	3.82	1.023	14	مرتفع
12	اهتم بتذكير ابنائي بعدم الموافقة على أي اعدادات للخصوصية قبل الرجوع الي اولا	2.50	0.953	15	منخفض
13	اهتم بالوعي الثقافي لي ولكل افراد الاسرة حول التحول الرقمي والتغيرات المتعلقة به	3.40	1.102	12	متوسط
14	اهتم بالربط بين الأجهزة التي يستخدمها ابنائي وجهازي الشخصي لضمان الرقابة الابوية	2.77	1.023	13	متوسط
15	اهتم بحضور ابنائي لندوات تخص حماية الخصوصية الرقمية لديهم	3.60	1.023	11	منخفض

أوضحت نتائج الدراسة ان هناك اهتمام بالتعلم بشكل مستمر عن طرق التربية الحديثة حتي اتمكن من حماية ابنائي واهتمام أيضا من قبل أولياء الأمور بحضور الندوات الثقافية المسؤولة عن الرقمية للوالدين والتعرف على المحتوى الخاص بها كما ان النتائج أوضحت ان هناك اهتمام بمتابعة ابنائي والمحتوي الذي يتعرضون له على مواقع التواصل الاجتماعي كما أوضحت النتائج أيضا ان هناك اهتمام من أولياء الأمور بالعمل على زيادة وعي ابنائي الالكتروني وأشارت استجابات العينة أيضا ان هناك

اهتمام بالتأكد من ضرورة الا يشارك الابناء معلوماتهم مع غرباء وذلك من خلال بتخويف الابناء في حال مشاركة المعلومات مع غرباء برده فعل عنيفة وأيضاً التأكيد على ضرورة التواصل مع المدرسة بشكل مستمر لمتابعة ابنائهم ومستوى تربيتهم الرقمية وأوضح النتائج أيضاً ان هناك اهتمام بالاعتماد على برامج الرقابة الابوية لمتابعة الأبناء باستمرار وذلك من خلال تعزيز النقاش بين الإباء و الأبناء للحفاظ على الامن الالكتروني وذلك من خلال الاهتمام بتعزيز معلومات الابناء الرقمية للحفاظ على خصوصيتهم بشكل ذاتي وذلك من خلال القيام بمعرفة كل الأرقام السرية الخاصة بالابناء لضمان الرقابة الابوية المنضبطة. ولقد أوضحت نتائج الدراسة ان هناك انخفاض بعض الشيء بتذكير الابناء بعدم الموافقة على أي اعدادات للخصوصية قبل الرجوع الي أولاء كما ان الإباء قد يخفّفوا بعض الشيء في الاهتمام بالربط بين الأجهزة التي يستخدمها ابنائهم وجهازي الشخصي لضمان الرقابة الابوية.

ولقد أوضحت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزو الي السن او المؤهل الدراسي او مستوى الدخل فيما يتعلق بالاستجابات حول استمارة الاستبيان

التوصيات:

تقدم الدراسة الحالية مجموعة من التوصيات المتعلقة بالاتي:

- ضرورة الاهتمام بتعزيز النقاش بين الإباء والابناء حول الحفاظ على الامن الالكتروني.
- ضرورة الاهتمام بالعمل على معرفة الأرقام السرية الخاصة بالأبناء لضمان الرقابة الابوية المنضبطة
- كما يجب على الإباء الاهتمام بالربط بين التطبيقات الالكترونية التي يستخدمها الأبناء وبين الهواتف الابوية من خلال برامج الرقابة الابوية.

المراجع والمصادر:

- أبو غزالة, ماجد (2022) مراجعة كتاب التربية الوالدية: رؤية منهجية تطبيقية في التربية الاسرية. تأليف: هشام الطالب و عبد الحميد أبو سليمان و عمر الطالب. مجلة الفكر الإسلامي المعاصر.
- الزهرة, العبادي و فاتحه, عبد السلامي (2020) أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على سلوك الطفل داخل المدرسة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم الإسلامية – قسم العلوم الاجتماعية.
- المتبولي, هبة (2020) سياسات حماية خصوصية بيانات المستفيدين من المكتبات في البيئة الرقمية: دراسة تحليلية على عينة من المكتبات الأجنبية مع استنباط سياسة للمكتبات العربية. كلية الاداب – جامعة طنطا.
- البح, جمال و العثمان, حسين (2023) أساليب التربية الوالدية وتأثيرها على الأبناء: دراسة تطبيقية على اماره الشارقة. مجلة الاداب – قسم علم الاجتماع – جامعة الشارقة.
- محمددين, أسماء (2022) اتجاهات النخب نحو تشريعات حماية البيانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في حماية الخصوصية الرقمية لهم. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية – قسم الاعلام – كلية الاداب – جامعة سوهاج.
- إبراهيم, محمد (2021) الحق في الخصوصية الرقمية في اطار ثورة البيانات وانماط التدخلات التشريعية والدولية. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية. المعهد الدولي العالي للاعلام بالشروق.
- مكايوي, محمد (2022) الخصوصية الرقمية في القانون الدولي والمواثيق الدولية. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية. المركز المهني للتحقيق الجنائي في الجرائم السيبرانية.
- غريب, سحر (2021) ادراك الجمهور للانتهاكات الخصوصية الرقمية عبر الاعلام الجديد في ضوء تأثير الشخص الثالث. قسم علوم الاتصال والاعلام – كلية الاداب – جامعة عين شمس.
- شلي, اماني (2021) فلسفه التربية الوالدية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي (دراسة تحليلية) كلية التربية – جامعة المنصورة.

- ناصر, سامية (2023) تصور مقترح لتطوير مراكز التربية الوالدية بمصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الامريكية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية.
- العجمي, ضيدان و بسيوني, وليد وأبو النور, محمود (2020) مقومات التربية الوالدية كما يدركها الأبناء في ضوء الاتجاهات الحديثة. معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة مدينة السادات.
- الرتيمين, فوزيه (2020) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والدراسي (طالبات كلية التربية بجامعة الزاوية نموذجاً) كلية التربية – جامعة الزاوية
- الناعلي, ولاء محمد محروس عبده. (2021). تأثيرية المراهقين بالمتوى غير المرغوب فيه على تطبيق "التيك توك" وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الأمن: دراسة ميدانية في إطار نموذج تأثيرية الآخرين. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع33
- عبد الكريم، نهلة حلمي محمد. (2021). أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري. مجلة البحوث الإعلامية، ع57، ج1، 335 – 388
- قطب، أفنان عبدالله بكر، و محمد، الاء عبدالإله شوعي. (2021). أثر تعرض الأطفال لمنصة اليوتيوب قناة مشيع على التنشئة الاجتماعية للطفل السعودي من حيث الرضا المعيشي. المجلة العربي للاعلام والاتصال، ع26، 11 – 51.

- De Wolf, R. (2020). Contextualizing how teens manage personal and interpersonal privacy on social media. New media & society, 22(6), 1058–1075.
- Growing up in a digital age. Research findings. London: London School of Economics and Political Science.

- Robson, S., Producing and using Video Via YouTube with Young Children with Among Ethics and Parac- tical Consequences from The Experts' Perspectives, Children & Society; Vol.25, no,(2), 2019.
- Folkvord, f.; Bevel Ander, K. E.; Rozendaal, E.; & Hermans, R.(2019). YouTube Video Publishing Ethics from The Experts' Perspectives and Relationship to Children's Bonding with Them: An Explorative Study, Young Consumers; Vol.29, no.(2).
- Sari kakis, K., & Winter, L. (2017). Social media users' legal consciousness about privacy. Social Media+ Society, 3(1), 2056305117695325.
- Sotnikova, M., Livingstone, S. and Nanda Giri, R. (2019) Children's data and privacy online:

نفيدكم بانني طالب ماجستير اعلام رقمي واقوم ببحث تحت عنوان:

دور الوالدين في حماية الخصوصية الرقمية للأطفال في المجتمع السعودي

ارجو التكرم بدقائق من وقتك الثمين للإجابة على هذا الاستبيان ونؤكد ان اجابتك ستكون موضع الاهتمام والتقدير وستعامل بسرية تامة ولن تستخدم الا لغرض البحث العلمي وعليه ارجوا ان تكون اجابتك مماثلة للواقع بقدر الامكان حتي يساهم ذلك في الوصول الي نتائج دقيقة

وتقبلوا خالص الشكر والاحترام

البيانات الأساسية:

العمر:

☐ 25

☐ من 31-26

☐ من 37-32

☐ من 43-37

☐ اكبر من 43

المستوي التعليمي

☐ شهادة المتوسط

☐ الثانوي

☐ الجامعة

☐ دراسات عالية

☐ أخرى

المستوي المعيشي

☐ عادي

☐ متوسط

☐ مرتفعا

الاستمارة

م	البند	نعم	محايد	لا
1	اهتم بالتعلم بشكل مستمر عن طرق التربية الحديثة حتي اتمكن من حماية ابنائي			
2	اهتم بحضور الندوات الثقافية المسؤولة عن الرقمية للوالدين والتعرف على المحتوي الخاص بها			
3	اهتم بمتابعة ابنائي والمحتوي الذي يتعرضون له على مواقع التواصل الاجتماعي			
4	اهتم بالعمل على زيادة وعي ابنائي الالكتروني			
5	أتأكد من ضرورة الا يشارك ابنائي معلوماتهم مع غرباء			
6	أقوم بتخويف ابنائي في حال مشاركة المعلومات مع غرباء برده فعل عنيفة مني			
7	اتواصل مع المدرسة بشكل مستمر لمتابعة ابنائي ومستوي تربيتهم الرقمية			
8	اعتمد على برامج الرقابة الابوية لمتابعة ابنائي باستمرار			
9	اهتم بتعزيز النقاش بيني وبين الأبناء للحفاظ على الامن الالكتروني			
10	اهتم بتعزيز معلومات ابنائي الرقمية للحفاظ على خصوصيتهم بشكل ذاتي			
11	أقوم بمعرفة كل الأرقام السرية الخاصة بأبنائي لضمان الرقابة الابوية المنضبطة			
12	اهتم بتذكير ابنائي بعدم الموافقة على أي اعدادات للخصوصية قبل الرجوع الي اولا			

			13	اهتم بالوعي الثقافي لي ولكل افراد الاسرة حول التحول الرقمي والتغيرات المتعلقة به
			14	اهتم بالربط بين الأجهزة التي يستخدمها ابنائي وجهازي الشخصي لضمان الرقابة الابوية
			15	اهتم بحضور ابنائي لندوات تخص حماية الخصوصية الرقمية لديهم

انتهت الاسئلة